



ITALIA

إيطاليا

تقع إيطاليا، وهي شبه جزيرة ضيقة مستطيلة، في جنوب أوروبا على البحر المتوسط بين يوغسلافيا والنمسا وسويسرا. ويمتد قسم من جبال الألب من الشمال حتى البحر الأبيض المتوسط ويوجد فيها بحيرات عديدة وأنهر وسهول والمناطق الجنوبية عرضة للزلازل والبراكين. وكانت إيطاليا مجموعة من دول صغيرة ودوقيات وممالك قبل أن تتوحد وتصبح دولة واحدة في عام 1871م. العاصمة: روما. وأهم المدن: ميلانو، نابولي، تورينو.

المساحة: 301,270 كم مربع.

عدد السكان: 57,800,000 نسمة.

اللغة: اللغة الرسمية في إيطاليا هي اللغة الإيطالية ولا يتقن كل الإيطاليين اللغة الإنجليزية أو الفرنسية، لكنك ستجد حتماً من يتقنهما في الفنادق و المراكز التجارية والمطاعم .

العملة : يوجد في إيطاليا آلاف المصارف والبنوك لذلك فإنه من السهل تحويل الشيكات السياحية أو النقود المتداولة والعملات. و عملة إيطاليا الحالية هي اليورو، ولكنك تستطيع التداول بالدولار الأمريكي في كل أنحاء إيطاليا . إن إيطاليا هي بالفعل بلد غالي ومكلف جداً، وخاصة إذا كنت لا تعرف إلى أين تذهب وإذا لم تجد دليل خبير ليرشدك .

الشعب الايطالي : و هو شعب مرح و لطيف و يمتاز بطباخ البحر المتوسط و عامة كما هو في جميع الشعوب يوجد الطيب و السئ .

المطبخ الايطالي : تتميز إيطاليا بتراتها ومطبخها حيث نجد تنوعا كبيرا من شمالها إلى جنوبها الاقتصاد: تعتبر إيطاليا من أكبر الدول الصناعية في العالم تنتج النسيج وتشتهر بتصميم الأزياء ويعتبر القطاع السياحي والزراعي من القطاعات القوية جدا بخلاف فن صياغة الذهب و تشكيل الزجاج الملون. إيطاليا هي لوحة فنية رائعة تبهرك لبهاء جمالها في جبال الألب التي تتجوج الثلوج قممها في الشمال ، وفي التلال الزاهية والبحيرات الزرقاء الصافية ، وفي المناظر الخلابة حيث الحقول الخضراء الخصبة والمباني الجميلة والشواطئ والسواحل الرائعة التي تحيط بها من الجانبين وفي جزرها الهادئة اللطيفة .

برج بيزا



يقع برج بيزا في مدينة توسكانا بإيطاليا وهو منشأة معمارية جميلة وفريدة من نوعها، وهو مبني على طراز معماري روماني ومصنوع من الرخام الأبيض وعلى شكل أسطواني يتكون من ثمانية طوابق.

أما سبب شهرة هذا البرج فبالإضافة إلى تصميمه الرائع فهو بناء لا يقف بشكل عمودي مثل كل الأبنية، بل هو مائل بشكل ملحوظ، وسبب حدوث هذا الميل هو حدوث هبوط في التربة تحت جزء من قاعدة البرج، وظن الجميع بأن البرج سينهدم إلا أنه بقي شامخاً حتى الآن.

وقد حاول المهندسون والمعماريون استدراك هذا الميل ولكنهم لم ينجحوا تماماً، وفي عام 1275م تم استكمال الدورين الرابع والخامس في اتجاه الجهة المعاكسة لجهة الميلان لتعديل مركز الثقل ولكن الميلان استمر في الزيادة إلى أن بلغ الآن حوالي 18 قدماً.

ومن أجل المحافظة على البرج فقد أقيمت عدة سقالات ودعامات حول الهيكل الخارجي كإجراء وقائي مؤقت لمنعه من السقوط.

ويحاول عدد كبير من أشهر المعماريين العالميين في حل مشكلة البرج التي تعتبر من أصعب المشاكل الهندسية للمحافظة على شكل البرج المائل.

وزيارة بيزا لا تقتصر على زيارة البرج وساحة المعجزات المحاذية له ولكنها تشمل كذلك التلال الرائعة المحيطة بالمدينة والمحميات الطبيعية والمنشآت البحرية بالإضافة إلى المواقع الأثرية والحفريات العديدة فيها



من بين العديد من المواقع الهامة نذكر
ساحة المعجزات وفيها نجد البرج المائل الشهير بالإضافة إلى الكاتدرائية ومعالم معمارية
أخرى
بدأت عملية بناء البرج عام 1173 ولكن العمل توقف نتيجة تخلخل في الأرضية تحت
الأساسات والتي سببت ميل البرج المدهش وثباته في الوقت نفسه، وتم الإنتهاء من بناء
البرج في القرن الرابع عشر من قبل دي سيموني الذي شيد الطابق الأخير منه
يبلغ ارتفاع البرج 56 متراً ويميل حوالي أربعة أمتار بالنسبة للخط العمودي، وبالإضافة إلى الطابق الأرضي المكون من أقواس
مغلقة هناك ستة طوابق أخرى وطابق علوي يحوي الأجراس
بالإضافة إلى ما ذكر تجدر الإشارة إلى مكان التعميد والذي يقع قبالة الكاتدرائية وهو على شكل دائري ويمتاز بعمارته الجميلة
وبقته التي يبلغ قطرها 18 متراً .

نبذة تاريخية عن مدينة بيزا
كانت في البداية قرية إتروسكية ومن ثم ميناء روماني هام
شهدت أكبر ازدهار لها عام 1000 ميلادي عندما فرضت نفسها كواحدة من الجمهوريات البحرية
ومع أن هزيمتها أمام جنوة عام 1284 سببت انتكاساً لها في جميع المجالات إلا أنها عادت لتزدهر من جديد في عصر عائلة
ميديتشي وبالذات في عام 1400 عندما أصبحت من أهم المراكز الثقافية في ذلك العصر.

فلورنس



مدينة جميلة على نهر (ارنو) الهادئ بمياهه التي تنساب بلطف وهدوء ، وهي شاهد عصر على
النهضة والموطن التي ازدهرت فيه زهور الفن في القرن التاسع عشر ، مركز فني رائع يفتخر
بأعمال مايكل - أنجلو ودوناتيلو الشهيرة في الأفق ، ترى أقواس (دوومو) المزخرفة بقديم (تيراكوتا)
وميدان (بياتزا سان ماركو) الشهير ينحدر إلى القصور العظيمة والشوارع الضيقة التي تتسم بسمات
من العصور الوسطى وكل هذا يربض في ظل أسوار المدينة القديمة التي تحنو عليه لتحميته وتقوم
مدينة فلورنس على تلال توسكاني الجميلة فهي مدينة باهرة يمس عبق رومنسياتها العطرة كل القلوب فيبهرها .
ونجد فيها كما هائلاً من الكنوز الفنية والمعمارية، فقد عاش وعمل فيها وترك آثاره أعظم الفنانين والمعماريين في عصر النهضة،
نذكر منهم على سبيل المثال ليوناردو دافينشي، مايكل انجيلو، جوتو، ماساتشو، إلى جانب العديد من العلماء والسياسيين أمثال
جاليليو وماكافيللي ودانتي مؤلف الكوميديا الإلهية
وغير العديد من المعالم السياحية، الفنية والمعمارية التي تجعل من هذه المدينة متحفاً كبيراً، نجد فيها العديد من أماكن التسوق
المتنيزة، سواء كانت الأسواق الشعبية في الهواء الطلق مثل سوق سان لورينزو و منطقة سانتا كروتشي المتخصصة بصناعة
الجلود أو المحلات التجارية التي تباع أزياء من صنع أشهر المصممين، وايضا محال الكتب والتحف القديمة وتشتهر المدينة كذلك
بصناعة المجوهرات والفضيات الثمينة .
نبذة تاريخية : أسسها الرومانيون في القرن الأول قبل الميلاد، شهدت أكبر ازدهار لها بين القرن الحادي عشر والخامس عشر،
عندما كانت دولة مستقلة ونقطة توازن بين سلطة الإمبراطوريات والسلطة البابوية
كانت عاصمة حقيقية للنهضة الأوروبية أيام حكم عائلة ميديتشي لها
تبعد المدينة عن روما حوالي 300 كم

روما

(المدينة الخالدة) التي كانت يوماً بمثابة القلب النابض لإمبراطورية عريقة امتدت أرضها في أوروبا وأفريقيا يضاء وجهها الجبل
بأمجاد 2000 سنة وتتألق أعمدة روما العتيقة وأحجارها الأثرية في ضوء
الشمس الأزلية التي تنسرب إليها من بين نصب تذكارية وأبراج عالية وبها مقر
إقامة رئيس الجمهورية والبرلمان والحكومة والمحكمة العليا والعديد من
المنظمات الدولية والأسس الفنية والثقافية. في هذه المدينة يوجد مقر السيادة
لمدينة الفاتيكان



وفي روما (محطة تيرمني) تتجمع خطوط سكة الحديد ذات الأهمية الكبيرة في
شبه جزيرة إيطاليا وشبكة كثيفة من الطرق وكذلك الطرق السريعة. إن المطار
الرئيسي " مطار ليوناردو دافنشي " في " فيوميسينو " والمطار المساعد في "
سايمبينو
ومن الأماكن التي تستحق الزيارة :
ساحة الإسكوبيلينو تز هو بمسرتها المصرية. بازيليك سان جيوفاني إن لاتيرانو

التي تشمخ أمامها أعلى مسلات روما المصرية . البازيليك تعتبر كاتدرائية المدينة. قصر اللاتران أنشئ في 1586 وكان قصر البابوات. حمامات الإمبراطور كاراكالا Caracalla 212 , مقابر الكاتاكومب فى طريق الأيبيا أنتيكا Appia Antica ! وهي مقابر تحت الأرض بدأ "تعميرها" منذ القرن الثاني .

الكولوسيو Colossio, وهو مسرح روما الدائري العريق الذي افتتح عام 80 وهو أحد أعظم إنجازات العمارة في فجر تاريخ الحضارة, وشهد العديد من المسابقات كان بعضها بالدموية والقسوة. قوس قسطنطين المجاور يرجع لـ 315 ويخلد إنتصاره على ماكسينس. كنيسة سان بيتر و إن فينيكولي رائعة عبقرى عصر النهضة مايكل أنجلو الفذة وبها تمثال النبي موسى. الفوروم الروماني Fori Romano وهو مركز روما القديمة الديني والسياسي والتجاري أو هو خلاصة قرون حكمت خلالها روما العالم. الفوروم الإمبراطوري Fori imperiali الذي شارك في تأسيسه يوليوس قيصر وأغسطس وتراجان ونيرفا وفيسباسيان. فوق تل الكامبيدوليو Campidoglio الشامخ أشهر تلال روما تقع بلدية روما العريقة وكنيسة سانتا ماريا داراتشيللي. (1250) ميدان الكامبيدوليو شارك في تخطيطه مايكل أنجلو وتحيط به ثلاثة قصور وفي منتصفه تمثال ماركوس أوريليوس ممتطياً فرسه. تمثال ذئبة روما المشهورة التي أرضعت روموس ورومولوس, رمز المدينة تجده في المتحف. نصب فيتوريو عمانويل الثاني, أول ملوك إيطاليا الموحدة, قصر الكورينالي – وهو مقر رئيس الجمهورية – بدأ تشييده في 1573. (من قصور روما أيضاً: باربيريني وبورجيزي ومونتيتشيتوريو وفارنيزي – مقر سفارة فرنسا – وسيناتوريو وتورلونيا وماداما). نافورة تريفي Trevi الباروكية, وواسطورتها ان يجب عليك أن تدير ظهرك لها وأن تلقي بعملتين معدنيتين وتتمنى! ميدان إسبانيا Piazza di Spagna إشتهر بهذا الاسم من القرن 17 عندما شغلت السفارة الإسبانية قصر إسبانيا.

مقهى الجريكو من أشهر مقاهي روما (1760). شارع الكورسواتجاري, وينتهي في ساحة الشعب Popolo حيث المسلة القريبة من حدائق فيلا بورجيزي Borghese أكبر حدائق روما (وبها متحف بورجيزي وجاليري الفن الحديث ومتحف فيلا جيوليا والأكاديمية المصرية وتمثال أمير الشعراء أحمد شوقي).

اليونانيون وهو أفضل نموذج باق لفن المعمار الروماني (27 ق.م) وكرس لكل الآلهة. البياتزا نافونا Navona أحلى ساحات روما حيث تنتصب المسلة المصرية فوق نافورة برنيني للأنهار الأربعة الكبرى (ومنها النيل), بالقرب من نافورة نبتون ونافورة المور (أي عرب المغرب). حي التراسيفيري أو ما وراء التايير. مدينة الفاتيكان Vatican دولة بابا الكاثوليك المستقلة ذات السيادة حيث عظة الأحد والحرس السويسري وكنوز متحف الفاتيكان ومكتبته (150 ألف مخطوطة عربية) ورائعة مايكل أنجلو "الرحمة" وكاتدرائية القديس بطرس أكبر كاتدرائيات الدنيا التي تعلوها قبة برامانت ومايكل أنجلو أيضاً, تيفولي Tivoli تنساب مياه نهر الأنيانا وهي في طريقها لتلتقي بالتايير, الموقع الجميل إستحق تكريمه بفيللا أدريانا حيث القصر الإمبراطوري لهديران تحيط به حدائق غناء. فيلا ديستي (1550) d'Este تحيط بها حدائق تذر بأحلى التماثيل. أوستيا القديمة, Ostia Antica و التي تضم مواقع أثرية رومانية هامة. كاستل جوندولفو Gondolfo هي المقر الصيفي للباب وبها أيضاً مرصد فلكي. كاتدرائية (الدومو). أسيزي Assisi مدينة دينية هامة, ذات أحجار وردية إشتهرت ببازيليك القديس فرانشيسكو (1253) مؤسس الفرانيسكان.

ميلانو

مركز الموضة والأناقة في إيطاليا وهي مدينة مجيدة عريقة تحتفل بمجال الموضة والأناقة والمحال التجارية الحديثة و تعد عظم مدن إيطاليا و أرقى المراكز الحضارية في أوربا ويبدو تاريخ المدينة فى روعة (بياتزا ديلا ريبوبليكا) وفي النصب التذكارية العريقة وفي الشوارع العريضة الفسيحة وفي جو الفخامة و الرونقة الذى يميز ميلانو بصفة عامة . على الرغم من مظهرها الحديث بشكل سائد، فإن المدينة لديها تراث من الكنوز الفنية والنصب التذكارية المشهورة.



ويوجد بها "القبة البارزة" في مركز المدينة والتي تعد بناءً رائعاً استمر بناؤه خمسة قرون (بين القرنين الرابع عشر والتاسع عشر) (حيث لم يخرج عن الطابع المألوف للهندسة المعمارية القوطية إن القطاع الإقتصادي لميلان ديناميكي بشكل كبير وفعال، نتيجة للإلتزام التقليدي والروح المكافحة للسكان. و توجد بها كل أشكال الصناعة و كالصناعات الهندسية والفولاذية والكيميائية و صناعة الغزل والنسيج و الطباعة و تعد الصناعات الخشبية الأكثر أهمية في هذه المدينة

مشاهير وعظماء المدينة سيزار بيكاريا (محامي، 1794- 1738)، بيتر فيري (أديب و رجل إقتصاد، 1797- 1728)، كارلو بورتا (شاعر، 1821- 1776)، أليساندرو مانزوني (كاتب، 1873- 1785)، كارلو كاتانيو (وطني أديب، 1869- 1801، il) فيامينغينو (فنان، 1640- 1575)، سان كارلو بوروميو (كاردينال، 1584- 1538)، لوتشينو فيسكونتي (مخرج سينمائي، 1906- 1976) .



مدينة البندقية

مدينة فريدة من نوعها يقصدها السياح من كل أنحاء العالم للتمتع بالمشي فيها في جو رومانسي خلاب بين الأثار المعمارية الرائعة والقوارب التقليدية التي تجوب قنواتها أما عن التنقل فيها فهو عن طريق الأرجل أو باستعمال القوارب العامة والتاكسيات المائية أما إذا زرت المدينة في موسم العيد التنكري أو الكرنفال في شهر فبراير فسوف تستحوذ على انتباهكم آلاف الأشخاص المتنكرين بأقنعة وملابس تقليدية من كل الأشكال والألوان.

من معالمها الهامة التي لا بد من زيارتها نذكر كنيسة القديس ماركو بقببها الخمس الشرقية الطابع وبرجها الذي يبلغ ارتفاعه 100 متر الذي يمكن من يصعد إليه من مشاهدة منظر خلاب للمدينة

وهناك العشرات من الجسور تصل المدينة ببعضها وأشهرها جسر رياتو وجسر الأهات القديم

وهناك العديد من القصور الجميلة التي تستحق الزيارة ومنها قصر غراسي وقصر جريمانى وعلى مدار العام هناك معارض فنية عالمية ويقام فيها معرض البندقية العالمي للسينما سنوياً

ولا بد من زيارة العديد من الجزر الهامة في المدينة وأشهرها جزيرة مورانو التي تشتهر بصناعة الزجاج الفني الفاخر

التسوق و الإقامة

بالإضافة لزجاج مورانو الشهير تشتهر البندقية بالصناعة اليدوية للأقمشة الفاخرة وصباغة الذهب الأنيق وكذلك صناعة الأقفعة والحلي والصناعات الخشبية اليدوية. و أما عن الإقامة و المعيشة فسوف يجد السائح فيها كل ما يلزمه من فنادق ومطاعم لكونها مدينة سياحية من الطراز الأول.

أماكن الزيارة:

الكاتدرائية الرئيسية التي تعتبر ثالث أكبر كنيسة في العالم، يبلغ ارتفاعها 114 متراً، بدأ بناؤها عام 1296 وانتهى عام 1436 وتضم آلاف الأعمال الفنية الكبيرة من تماثيل ورسومات بالإضافة إلى بلاط الفسيفساء الرخامي الجميل. وتضم كذلك متحفاً هاماً

مكان التعميد ويقع قبالة الكاتدرائية الرئيسية ويحتوي على العديد من الأعمال الفنية والزخارف المصنوعة من المرمر، ويشتهر كذلك بأبوابه البرونزية ومن أشهرها ذلك المسمى باب الجنة الذي بدأ نحته الفنان جيبيرتي وأنها بمساعدة ميكيلوتزو وجوتسولي وآخرين

دير سان ماركو الذي تأسس في القرن الثالث عشر ونجد فيه، بالإضافة إلى العديد من الأعمال الفنية الهامة، مكتبة بناها ميكيلوتزو تحتوي على العديد من الكتب القديمة وهي أول مكتبة عامة في عصر النهضة

برج جوتو ويقع بجانب الكاتدرائية وارتفاعه 85 متراً يمكن الوصول إلى أعلاه بصعود سلم مكون من 412 درجة لمشاهدة منظر خلاب للمدينة من الأعلى

كنيسة سان لورينزو التي تم افتتاحها عام 393 وشهدت العديد من الإضافات والتعديلات حتى القرن الخامس عشر. وتضم عدداً كبيراً من الأعمال الهامة منها المنبر القديم الذي صممه برونيليسكي عام 1420 وزينه الفنان دوناتيللو، وكذلك المنبر الجديد الذي صممه مايكل انجلو عام 1524 والذي أسس كذلك المكتبة التي تحتوي على العديد من المخطوطات القديمة.

مدينة سيينا Siena

تبعد سيينا 68 كم عن مدينة فلورنس و 219 كم عن روما و 365 كم عن ميلانو. و هي تعد متحف مفتوح و أهم ما تتميز به الساحة الرئيسية بيانتسا ديل كامبو Piazza del Campo وهي على شكل قوقعة بحرية ببلاطها الرائع والقصور الجميلة المحيطة بها



ومنها القصر العام والبرج الذي يزيد ارتفاعه عن المائة متر

ونجد في أحد أطراف الساحة نافورة جميلة مزينة بتماثيل من الرخام

وبداخل القصر العام هناك المتحف المدني الذي يحتوي على لوحات فنية هامة

وغير بعيد عن الساحة تقع الكاتدرائية الرئيسية وهو من أهم الإنجازات المعمارية ذات الطابع الجوتيكى وفيه العديد من اللوحات الفنية وكذلك مكان التعميد الذي يحتوي على نافورة ياكوبو ديللا كويرتشا

هذا بالإضافة إلى العديد من الأماكن الرائعة في أطراف المدينة.

تورينو

بدأت تورين تلعب دور بارز في حياة إيطاليا الثقافية والسياسية في عام 1861 عندما أصبحت تورين عاصمة لإيطاليا الموحدة الحديثة. وكان التوسع والازدهار التجاري والصناعي حافظ لإنشاء شبكة توزيع حديثة وأساسية للمواد الخام والبيضات المصنعة تركت الحرب العالمية الثانية هذه المدينة في حالة يرثى لها، حيث الكفاح ضد الجوع والفاقة و البطالة و التأثيرات المدمرة للقصف. وكانت المهمة الصعبة لإعادة البناء في "فيات" التي كانت المرشد الاقتصادي للمدينة حيث حولتها إلى عاصمة إيطاليا في مجال العمل



سردينيا

أن سردينيا هي ثاني أكبر جزيرة (تبلغ مساحتها 23, 813 كيلومتراً مربعاً) في البحر الأبيض المتوسط (صقلية فقط أكبر منها)، وكننتيجة لعزلتها، فهي تعتمد على نفسها بشكل كبير بسبب المسافة التي تفصلها عن أراضي إيطاليا الأم، فهي تحتفظ باقتصادها الخاص وتقاليداً أكثر بكثير مما هو الحال لدى المناطق الأخرى. تقع في بحر "تيرهيبيان" إلى الشرق، السارديني إلى الغرب و مفصولة عن كورسيكا إلى الشمال بمضيق "بونيفاسيو"، ويضمن ذلك الجزر الأصغر حولها (سانت أنتيوكو، سان بييترو، أسينارا، لا مادالينا، كابريرا، الخ.)، إنها المنطقة الأكثر شمولا بعد صقلية وبيدمونت أن السياحة في سردينيا أساسا مرتبطة بشاطئها ذو الجمال غير العادي حيث الكثير من الأبهة والروعة التي لا مثيل لها في العالم أجمع وليس في البحر الأبيض المتوسط فقط. تجد فيها مثلاً رملاً بيضاء صافية تتناوب مع خلجان صغير جداً أو مخفية. جروف منحدره تعيقها كهوف وصخور رائعة منتصبة وسط بحر فوار يستضم بنتوءات و عرة كانت الريح سبباً في تأكلها للحديث عن المواقع المهمة والممتعة، نأخذ "سان. تريسا دي غالورا" في الرأس الشمالي للمنطقة كنقطة بداية، حيث بعدها نتجه نحو الشرق: (هذه المنطقة موصوفة في المخططات السياحية) تمتد "بالو"، مقابلة "لامادالينا" و "جزر كابريرا"، "بيا ساردنيا" و الملجأ المشهور في "كوستا سمييرالدا"؛ "باست أولبيا"، و هما نجد "سان. تيودورو، كالا ليبيروتو"، "مارينا دي أوروزي"، في بداية الخليج العريض و "كالا غونون"، و ليس بعيداً من الكهف المشهور "بوي مارينو". إن "باست" هو صف من الجروف المتصلة بشواطئ جميلة والتي يمكن الوصول إليها فقط من البحر، ستجد هنا "سانتا. ماريا نافاريس"، "أرباتاكس" "مارينا دي غايرو وكابو كاربونارا". أما فيمابعد "كاجلياري"، فإن الزائر سيصل "سانتا. مارغريتا"، والشاطئ الذي تم تحديثه مؤخراً في الساحل الجنوبي، بعد ذلك نجد الجزر الكبيرة "سان. أنتيوكو" و "سان. بييترو"، إلى "بورتوسكوسو"، و، بعد ذلك نجد إمتداداً طويلاً ساحلياً، إننا سنبتعد عن الطريق المسلك في بعض النقاط (غالباً في هذه المنطقة، الطريق الساحلي لا يتبع البحر دائماً) نصل هنا إلى "سان. كاترينا دي بينينوري" و "الغيرو"، وهي مدينة تتميز بالإهتمام بالنواحي الفنية والبيئية، وبخاصة كاتدرائية "كاتالونيان" القوطية في القرن السادس عشر، والصناعات اليدوية المرجانية المثالية، ثم نزور هنا كهف "نيتون". تهتم القرى الداخلية بالزائر كثيراً، و كمثل على ذلك، الرومانسيكي و "بيسان" رومانسيك الهندسة المعمارية لكنيسة "سان. بييترو دي سمبرانوس" (القرن 12) في سيدني، و كنائس "سان. ميتشيلي دي سالفينيرو" (القرن 12)، قرب "بلواغ"، "س. بييترو دي سوريس" المنعزل (القرن 12) "س. ماريا ديل ريجنو" (القرن 12) و في "أردارا". "س. ترينيت" في "ساكارجيا"، ليس بعيداً من "كودرونجانوس"، كاتدرائية "إجليسياس" (القرن 13)، و "س. بانتاليو" في "دوليانوسا". هنالك اهتمام واسع بالآثار المعمارية، ويتميز معظمها بوجود الأبراج المثالية المستديرة التي تدعى "نوراغ" (رمز المنطقة)، ربما بنيت مرة القلاع أو الحصون من قبل أشخاص من "النوراغ" الذين كانوا السباقين إلى ذلك بين عامي 800-1500 قبل الميلاد. ما زال هناك سبعة آلاف من هذه الأبراج مبعثرة في جميع أنحاء سردينيا، لكن الأمثلة الأكثر أهمية موجودة في "أرزاتشينا"، و في "تورالبا" ("سان. أنتيني نوراغ"، بارتفاع 18 متراً، أحد أفضل الأبراج المتبقية) في ولاية "ساساري"، في "دورجالي" في ولاية "نوررو" و بالقرب من "بارومني" (مجموعة "سو نوراكسي") في ولاية "كاجلياري". معثرة في جميع أنحاء الإقليم وتعود إلى فترة حتى ما قبل (3000 قبل الميلاد.) "دوموس دي جاناس"، كهوف غريبة محفورة في الأرض أو في الصخر الناعمة، ووجدت في الداخل بأعداد كبيرة و خاصة في "أنغيلو رويو"، قرب "الغيرو". بقايا المدن الساحلية من "ثاروس"، قرب "أوريستانو" و "نورا"، بضعة كيلومترات من "بولوا" (كاجلياري)، وترجع إلى عصور "بيونيك" الرومانية

صقلية



تعتبر صقلية الجزيرة الأكبر (25,426 مربع. الكيلومتر.) في البحر الأبيض المتوسط؛ إنها أيضا الأكثر أهمية من الناحية الاقتصادية و عندها التراث الأغنى للتاريخ والفن. و بشكل خاص تتميز بموقعها الجغرافي الذي تتنوع عناصره، فهناك الأنهار المّسفة، و مناخ البحر الأبيض المتوسط النموذجي وكونها جزيرة قد ساعدا صقلية أن تتمتع بتطور تاريخي متجانس نجد فيه أصالة التّفاليد، والفن والتراث

إن كلا من صقلية وجزر "أبوليان" الصغرى (ليباري)، وتشمل "أوستيكا"، "إجادي"، "بانتييليريا" و"بيلاجي" البعيدة، كلها تعتبر المناطق الأكثر شمولا في إيطاليا، مع أن ترتيبها الرابعة من حيث عدد السكان، إلا أنّ كثافة السّكان فيها أعلى قليلا من المعدل في إيطاليا

يحد الجزيرة بحر "تيرهينيان" في الشمال، و الأيونى في الشرق و بحر "سيسيليان" في الجنوب الغربي؛ أما مضيق "ميسينا" فإنه يفصلها عن "كالابريا". ه

إن طول الشريط الساحلي لصقلية يقارب الألف كيلومتر، فتقدّم بذلك للزائر فرصة ممتازة للتعامل مع البيئات البحرية: شواطئ رملية عريضة، جروف مجردة، شواطئ صغيرة جدا بعيدة، إنها بحق ملجأ مشهور عالمياً، الغنى الداخلي ببقايا الحضارات القديمة وبقاء التّفاليد القديمة لقرون عديدة. بشكل مختصر

إن وصف تلك المواقع والأماكن الرائعة غير متوفر في "المخططات السياحية"، إذ يجب أن تبدأ باللجوء الى السّاحل الجنوبي الشرقي. فيما بعد "ميرزاني" على خليج "نوتو" نجد "بورتوبالو دي كابو باسيرو" حيث البداية الرملية الساحلية التي تمتدّ متلاذمة لمسافة كبيرة، تشكلها رياح البحر الأبيض المتوسط. إن أكثر المناطق جمالاً تتضمّن "بوزالو"، "دونالوكاتا"، "أثار كامارينا القديمة (القرن 6 قبل الميلاد)، "جيلا" (وزيارة "سوبرانو كابو" ومنطقة الأثار، "فالكونارا"، "بورتو إمبيدوكل"، قرب "أجريجنتو" (لمزيد من المعلومات حول منطقة الأثار انظر في وصف المدينة)، بقايا "إراكلي مينوا"، "سيكا" (أيضا ينبوع المياه المعدنية)، العقدة الأثرية الإستثنائية "سيلنانت"، ومعابد "دوريك" الرائعة، ومدينة صيد السمك المشهورة "مازارا ديل فالو". مابعد

"مارسالو" الرائعة، والمدينة الفينيقية القديمة "موزيا" (في الجزيرة الصغيرة) و"تراباني" الساحلية، وهنا يصل الزائر إلى السّاحل الشمالي لجزيرة صقلية، حيث سعان ما يشكل الخليج "كاستيلامار"، حيث نجد أن بعض "التونار" ما زال قيد الإستعمال (إن صيد سمك التونا هو نشاط تقليدي هنا)، ثم نصل إلى "ترراسيني"، "إيزولا ديلي فيمين"، "مونديلو" (شاطئ باليرمو) "س. فلافيا"، "ترمني إمپريس"، وسط التّباتات الفاخرة، وسيفالو"، الذي عرف بالكاتدرائيتة الثورماندية العظيمة (القرن 12). ه وبعد مسافة معينة يمتد "س. أجاتا دي ميليتيلو"، "كابو دي أورلاندو"، و بقايا "تيندريس"، ذات المسرح اليوناني (الذي يعود للقرن الثالث قبل الميلاد) و"ميلازو"، على شبه جزيرة ضيقة. لا يجب أن يهمل المرء جمال الجزر الأصغر، حيث أنها مثالية لمن طلب عطلّة في أحضان الطبيعة النقيّة غير الملوّثة والبعيدة من متاعب و إجهاد الحياة اليومية. حيث نذكر هنا جزر "أبوليان"، و"ستيكا" المنعزلة، "إجادي"، "بانتييليريا" و"بيلاجي"، القريبة من أفريقيا

إن لدى المنطقة الداخلية أيضاً الكثير من المناطق التي ترضي السياح بحق: ففي الشرق نجد "راندازو" بكاتدرائيتها الجميلة "س. ماريا" (القرن 13)، "أرانو"، في ظل قلعتها الثورماندية (القرن 11، متحف الأثار)، "باترن" و موقعها البانورامي، بين بساتين الحمضيات المزدهرة، "لينيني"، ومنطقة الأثار القريبة منها، بقايا المستعمرة اليونانية "ميجارا هيبلاي"، مقبرة "الروبيستريان" العظيمة ل"بانتيالكا"، "بالازولو أكريد"، مع تجلي القرن 17، "نوتو" مع "باروكي دوومو" الحيد، و"موديكا"، والكنيسة الباروكية "س. جيورجيو". من منتصف الجزيرة نجد "كاسال" الفيلا الرومانية، قرب "أرميرينا ميدان"، "كالاسيبيتا"، وفيها الكنيسة التي تعود بتاريخها إلى القرن 13، "بيتراليا سوتانا"، والكنيسة ال "س. س". "ترينيتا"، "كاستيلبونو" وفيها "كاستيلو دي فينتيميغليا" التي تعود إلى القرن الثاني عشر، و"مونريل"، مع "دومو" المشهورة من القرن الثاني عشر.

كالابريا

إن "كالابريا" تشكل رأس شبه الجزيرة الإيطالية؛ تتجاور مع "باسيليكاتا" وتمتدّ بين بحر "تيرهينيان" والبحر "الأيوني" باتجاه صقلية، حيث أنها تقسم بواسطة مضيق "ميسينا". تتميّز "كالابريا" جغرافياً بتفردها وخصوصيتها، وذلك بالنظر إلى انعزالها تقريباً عن بقية إيطاليا، لذلك فإن لها طابعاً مميزاً. إنّ عدد سكان هذه المنطقة الشمولية يزيد قليلا عن مليوني نسمة، وكثافة السكان فيها عالية و لكن هذه الكثافة أقل من معدل السكان الإجمالي في إيطاليا

لدى مدينة كالابريا إمكانيات سياحية مذهلة، وإستغلال هذه الإمكانيات يحسّن من اقتصادها الإقليمي بشكل جيد. إنها ثروة حقيقية من المناظر الرائعة على الشريط الساحلي الذي يمتد بطول يقارب ال 800 كيلومتر بما في ذلك سواحل "تيرهينيان" والسواحل الأيونية. وتتميّز هذه السواحل بتنوع كبيرة من المناظر الخلابة التي تتراوح من الخلجان الصغيرة الصخرية المبهجة (خاصة على تيرهينيان) إلى الشواطئ الواسعة ذات البحر الفوّار الجلي. إنّ المناطق الداخلية الرائعة مرقطة بالقرى الجميلة و الصّغيرة جداً والتي تعانق التلال المنحدرة باتجاه الأسفل حتى تصل إلى الماء، ومزارع الحمضيات الملوّثة النموذجية المميزة للبحر الأبيض المتوسط وبساتين الزيتون أيضاً



هناك العديد من المنتجعات البحرية التي تعتبر شهرة بعضها عالمية، ومنها: بريا امار، ديامانت، سيتاديل ديل كابو، مارينا دي سيتراو، مارينا دي باولا، أمانتي، بيزو، تروبي، جيوبا تورو، وعلى فيولا كوستا، بالمى، باجانارا كالابرا وسيللا. ميليتو دي بورتو سالفو المستند على الساحل الأيوني، برانكاليوني مارينا، بوفالينو مارينا، لوكري، سيدرنو، مارينا دي جيويوسا إونيكيا، روكسيلا إونيكيا، كوبانيلو، كابو ريزوتو، كروتون، سير مارينا، ميرتو كروزيا، تريببساكسي ومارينا دي أميندولارا على كوستا دي جيلسومني تتمتع المناطق الجبلية أيضا في كالابريا بجاذبيتها الخاصة: كما في كل من: غامباري، على أسبرومونت وفي قرى سيللا (كاميجلياتيلو سيلانو، سيلفانا مانسيو، لوريكا، سان جيوفاني في فيور، تافيرنا، فيلاجيو راسيس، فيلاجيو مانكوسو) حيث يمكن قضاء عطلة صيف هادئة، كما يمكن ممارسة رياضة الشتاء في أوانها هناك أيضاً إن العديد من القرى في المناطق الداخلية متوضعة بشكل أخذ ولديها الكثير من الأبنية والعناصر ذات الطابع الفني. ستيلو التي تحوي كاتوليكيا المشهورة و الكنيسة البيزنطية العائدة للقرن العاشر؛ جيراس وهي كاتدرائية نورماندية بيزنطية؛ بينتيداتيلو وهي قرية فريدة بحق قائمة على مهماز من الحجر الرملي؛ سيمنارا وبوليسينا وهما مشهورتان مع جيراس لما فيهن من السيراميك الرائع المصنوع باليد؛ أما سكويلاس ففيها كاتدرائية، فيبو فالينتيا من القرن 17؛ شالات حريرية مصنوعة في تيربولو، و هناك الكنيسة البيزنطية س. ماركو في روزسانو

جزيرة كابرية

تقع جزيرة كابرية في بحر تيرينيك في الجزء الجنوبي لخليج نابولي. إن مناخها المعتدل في كل الفصول وجمال الطبيعة (فاراجليونى، جروتا أزوررا) اعطيا الجزيرة شهرتها العالمية. تعد السياحة المصدر الإقتصادي الرئيسي و تليها الزراعة (الزيتون، الليمون، البرتقال والعنب) وكذلك الصناعات الحرفية. تقسم الإدارة المدنية في الجزيرة إلى بلديتين وهما أناكابري وكابري. وهذه الأخيرة (قرية صغيرة من 7400 نسمة، وبارتفاع 142 متر فوق مستوى سطح البحر) كانت في البداية مستعمرة فينيقية ثم يونانية وأصبحت أخيراً مقراً رائعاً للإمبراطورية الرومانية هناك مدينة أساسية من هذه المنطقة، تريست التي تقع على خليج يحمل نفس الاسم قرب القسم الأول من كارسو تريستينو أو كارست، ولايتها، يتضمن على فقط ست بلديات، أنها الأصغر في إيطاليا

نابولي

تقع على خليج نابولي، تمتد المدينة الرئيسية لمسافة 10 كيلومترات تقريبا. من المنحدرات البعيدة في كامبي فليجري إلى فيسوفوس، في واحدة من أبرز المناطق الجميلة في البحر الأبيض المتوسط كانت مستعمرة يونانية في القرنين 6 و 5 قبل الميلاد، عرفت كبارتينوب، بعد ذلك نيبوليس، ثم تم جعلها رومانية بالكامل خلال القرن الرابع قبل الميلاد واصبحت المدينة الرئيسية في كامبانيا بعد سقوط الإمبراطورية، خضعت المدينة للقوطيين، ثم للبيزنطيين حتى 1139 حيث تغلب عليها النورمانديين بقيادة روجيرو الثاني. و بصعود اسرة أنجو، أصبحت عاصمة مملكة نابولي في العام 1266، وفي العام 1442 انتقلت إلى الأراجونس (الفونس الأول، ملك من الصقليين الإثنيين)، ثم إلى الحكم الإسباني في العام 1504، لتشهد ازدياد الأهمية الثقافية والفنية و الاقتصادية. بقيت المملكة ملك هابسبيرغ من 1707 وحتى 1734 حيث بداية هيمنة بوربون التي استمرت ماعدا خلال الفترة الجمهورية في العام 1799 وحكمت من قبل مورات بين العامين 1815-1806، حتى انضمام جنوب إيطاليا إلى ببقية البلد في 1860 على مر القرون، امتدت المدينة من النواة الأساسية وبالتوازي مع أصولها من بيزوفالكون وبشكل متعامد على طول مضيقالحزام الساحلي والأراضي المرتفعة في الخلف بشكل يتم استغلال أي مساحة ممكنة لبناء جديد حتى أصبحت المدينة تعاني من الإزدحام في العام 1566 عندما أحيطت المدينة بالأسوار أكثر مما هي محاطة حالياً بالمصانع إنه ليس سهل أن نذكر في هذه العجالة كل المواقع الجذابة من نابولي. لكن هنالك أماكن إستثنائية مثل كاستيل نووفو أو ماشيو أنجيونيو (القرن 13)، العنصر الرباعي الملكي ورمز نابولي المميز وقد زين بالقوس التذكاري للنصر (قرن 15)؛ بالازو ريل (القرون 17 18، الكلاسيكية الجديدة)، دوومو (القرن 13، القوطي أصلاً) والمصلى الباروكي من س. جينارو وهو القديس الأكثر هيبة في المدينة؛ س. كنيسة لورينزو ماجيور (القرن 13، البروفانسي القوطي)، سيرتوسا دي س. مارتينو (القرون 16 17، باروكي، بنى فوق مدينة موجودة أصلاً)، كنيسة س. تشيارا (القرن 14، لبروفانسي القوطي) و الأديرة المجاورة الملائمة للراهبات في كلاريسا؛ كنيسة س. دومينيكو ماجيور (القرون 13 14)، س. سراديب الموتى في جينارو (القرن الثاني، مزين و مصبوغ و القديم و ممتع)؛ كاستيل كابوانو (أسس من قبل نورمانس، في القرن 12، الآن الاو كورتس)؛ بالازو جرافينا وبالازو كومو (الإشعاع).



هناك مواقع أخرى ذات النمط الكلاسيكي المثالي لتركيبة المدينة ومنها: مركز فيا توليدو، بناء الإسبان في القرن السادس عشر، و الموقع فيا كاراكسيولو ذو المشاهد الرائعة، وخليجه الصغير المبهج مارجيلينا؛ و هي بداية فيا بوسيليبو، حيث تظهر متنزهات الفيلا المنمقة والتي تقود إلى القرية البحرية الجميلة مارينشيارو، وهي أعلى من مستوى سطح البحر، وهناك نجد قصر باركو دي كابوديمونت الملكي الجميل الذي يحمل إسمه، و يسيطر على كامل خليج نابولي

تعد التجارة من أهم الأركان الأساسية للإقتصاد في المدينة، مع أنها تعاني من بعض المشاكل أحياناً، ويعد الميناء أحد أنشط الموانئ في إيطاليا وأكثرها أهمية. إن القطاع الصناعي في المدينة متطور بشكل جيد ويمتد ليطال الضواحي أيضاً. فنجذ الصناعات المعدنية، الصناعات الهندسية، صناعة المواد الكيماوية، الصناعات البيتروكيماوية، بناء السفن، الصناعات الغذائية (مثل الباستا والأغذية التي تمت معالجتها) و مواد الإنشاء (الإسمنت) و الصناعات الثقيلة، أما الصناعات النسيجية، و الأحذية، والصناعات الجلدية وصناعة الملابس فأنها تصنف ضمن مقياس صناعات نصف المهرة. إن نابولي على أية حال عاجزة عن أن تخفّض مستوى البطالة فيها، بسبب المشاكل الجدية المتعلقة بالجريمة بالإضافة إلى السوق السوداء وتشغيل صغيري السن الأحداث الهامة في المدينة: فيستا دي س. جينارو (معجزة الدم، السبت الأول من مايس/أيار، 19 أيلول/سبتمبر)، فيستا دي بيديجروتا (8 أيلول/سبتمبر)، أركو وادي فيستا ديلا مادونا (عيد فصح يوم الإثنين)، فيستا دي سان. فينسينزو (1 تموز/يوليو)

المؤسسات الثقافية: الجامعة، أكاديمية دي بيلي آر تي، المعهد الموسيقي أو الكونسرفاتوار، المكتبة الوطنية فيتوريو إمانويل، متحف الآثار الوطني (من قبل بومبيي وهيركولانيوم، الفن والنحت الروماني)، موسيو ي غاليري دي كابوديمونت (المتحف والفنون)، موسيو نازيونالي ديلا سيراميك (فخاريات)، موسيو فيلانجير، موسيو نازيونالي دي س. مارتينو، موسيو دي مينيرالوجيا، المربي المائي أو حوض السمك، والحديقة النباتية

تريست

التصّب التذكارية: كاتدرائية. جيوستو، وهي رمز المدينة، تتألف من مبنيين رومانيين رومانسيين مرتبطين معاً من القرن الرابع عشر، القلعة (القرون 14 17)، المسرح الروماني (القرن الثاني ميلادية) و أبنية القرن 19 من بيزا ديلا بوسا و بيزا ديلا أونيتا دي إتاليا، كنائس س. سيلفيسترو (القرن 11، رومانسي) وس. ماريا ماجيور (القرن 17، باروكي)، الكنيسة الصغيرة. ميتشيلي ديلا كارنال (القرن 15، قوطي). إن ما يذكر بالعصور القديمة هي المقاهي المميزة و الأحياء الفرنسية ما زال الميناء يلعب دوراً مهماً في إقتصاد المدينة وهو احد أكبر الموانئ في إيطاليا. النشاطات المرتبطة بالتجارة (الشحن، شركات التأمين والمصارف) كلها مهمة. تعمير السفن، صناعة الأدوات المعدنية، والصناعات البتروكيماوية، صيدلية، الصناعات الورقية، الصناعات الفولاذية، والصناعات الغذائية نشطة كلها الأحداث المهمة في المدينة: موسم الحفلات الموسيقية والمسرح، مهرجان التمثيلية الموسيقية أو الأوبرا (آب/أغسطس تموز/يوليو)، معرض التجارة الدولية (حزيران/يونيو)، سونس إت لوميري. ميرامار (في الصيف)، مهرجان أفلام الخيال العلمي (آب/أغسطس)

المؤسسات الثقافية: الجامعة، ج. معهد الموسيقي التاريني، تيترو فيردي، مؤسسة كاليريو، معهد دراسات النقل، مؤسسة ترانكولي، إتحاد سلوفينيك للنوادي الثقافية، العديد من المتاحف بما في ذلك متحف الفن والتاريخ و منقوشات أورتو (مجموعات الآثار)، متحف ريفولتيل (نحت حديث ولوحات)، موسيو ديلا مار، موسيو سارتوريو (فخاريات قديمة وخزفيات، صور من القرون 18 و 19)، متحف التاريخ الطبيعي، موسيو دي ستوريا باتريا، المتحف التاريخي للقلعة ميرامار، معرض التأمين في التاريخ، المتحف الأثنوغرافي في هذا الإقليم: موجيا (فولكلور، آب/أغسطس تموز/يوليو)، دوينو أوريسينا (منتجع بحري)، جريجنانو (ميرامار، قلعة و منتزه)، مونروبينو (كازا كارسিকা)

السياحة الريفية

سياحة جديدة بدأ تنظيمها في إيطاليا من عام 1994م، وبدأت في جزيرة صقلية، وذلك رغبة في تحسين أحوال الفلاحين وأصحاب المزارع النائية، واستثمارها سياحياً، خاصة وأن لديهم ما يقدمونه للسائح من مناظر طبيعية جميلة، وخدمة سياحية ترفيهية راقية ومختلفة عما تقدمه المدن من ترفيه صاحب .

وهي تقدم برامج عديدة، منها تأجير الفلل والقصور المنتشرة بين المزارع، والتي كانت أساساً قصوراً أو مساكن لرجال المال والإقطاع في إيطاليا، وتعرض هذه القصور للسياح للإقامة فيها لمدة أسبوع أو لعدة أيام، وبخدمات فندقية متكاملة وبأسعار معقولة. لذا فإن هذه الخدمة متوفرة لنوع خاص من السياح الذين يرغبون في الاستجمام والراحة أو الابتعاد عن الحياة الصاخبة، ولكن لا يرغبون الابتعاد عن



الرفاهية والمتعة، لذا فإن هذه الأماكن مناسبة للعائلات التي ترغب في تعريف أبنائها بالحياة الريفية، وأن يعيشوها ولو لأسبوع، أو للعرس الذين يرغبون في تذكر أيام العرس بشكل رومانسي خيالي.